

תאליף: גליל חזעל
 رسوم: نديم محسن
 הוצאה
 الفئة العمريّة: البستان



נشاط مع الأهل

- نتصفح الكتاب مع طفلنا ونتأمل رسوماته. نحكي عما تقوله الرسومات عن استعداد كل فأر للشتاء، ونفتش عن صديقنا "سمسم". هل تختلف رسمته عن رسومات رفاقه؟ بماذا؟
- يخزن الفئران الحبوب والقش لأيام الشتاء، ويخزن سمسم ألوان الصيف وروائحه. نتحدث مع أطفالنا حول استعداداتنا نحن للشتاء المقرب: ماذا نخزن في بيوتنا وماذا نحضر؟ يمكننا أن نتحدث أيضاً عن استعداداتنا كعائلة حين نقوم بمشروع مشترك، كأن نساغر في العطلة.
- "مش عدل!" جملة نسمعها كثيراً من الصغار (ومن الكبار أيضاً)، وربما قالها بعض الفئران وهم يعملون جاهدين بينما سمسم يجلس حالماً. نتحدث مع طفلنا حول مشاعر الغضب والإحباط في مواقف كهذه، ونقارنها بمواقف مشابهة يصادفها الطفل في حياته اليومية.
- نمثل القصة: نستخدم دمي الحيوانات الجاهزة أو نصنع دمي أصابع، أو ببساطة "نلصق" أذنين صغيرتين على إبهامنا ونرسم وجه فأر! يمكننا تمثيل موقف محدد، كأن نتخيل الحوار بين الفئران حين يصيبها البرد والملل، أو حين يشاهدون "سمسم" الحالم وهم يعملون...
- استعان الفئران بالخيال ليتغلبوا على جوعهم وملهم. نأخذ الطفل في رحلة في عالم الخيال: هيّا نغمض أعيننا ونتخيل أننا في مكان جميل..ماذا تلتقط حواسنا؟ أو: فكّر/ي في أمر ممتع حدث معك اليوم، أو تحب أن يحدث معك..
- نلعب ألعاباً لغوية، كأن نفتش في النص المقروء عن كلمات لها ذات الوزن (ألوان-فنان) أو نختار من النص صفات (حلو، جميل، أحمر، أصفر...) ونلعب لعبة التشبيها، كأن نطلب من الطفل إتمام جملة: أحمر مثل...
- نقرأ معاً قصيدة "سمسم" في نهاية القصة، ونرسم ما توحى لنا. يمكننا أيضاً أن نرسم جحر الفئران بالأسود



أفكار لدمج الكتاب في الصفّ

- قبل القراءة الأولى اعرضي على الأطفال رسمة سمس في الصفحة الأولى وهو يحمل وردة وكتاباً، وتحدّثي معهم حول ما يتوقعونه من دور سمس في القصة.
- بعد قراءة القصة، وفي مجموعات صغيرة، ادعي الأطفال إلى تأمل الرسومات والحديث عن أعمال الفئران تحضيراً للشتاء. أيّ أعمال تشاركوها؟ تحدّثي مع الأطفال حول مهام يحبّون القيام بها في البيت، وأخرى لا يرغبون فيها كثيراً، وأهمية أن يشارك كلّ فرد في العائلة بحسب قدراته. خطّطي مع الأطفال لنشاط أو حدث ما، مع الاهتمام بتحديد المهام وتوزيعها على الجميع (يمكن تحضير لوحة مهام يكتب فيها كل طفل اسمه ويرسم مهمته).
- يجمع سمس الكلمات من ضوء الشمس وألوان الطبيعة. تساءلي مع الأطفال من أين تأتي الكلمات إلينا؟ قد ترغبين في جمع إجاباتهم وعرضها أو ضمّها في كتاب صغير...
- ماذا نعرف عن الفئران، وماذا نريد أن نعرف؟ سؤالان قد يقودان إلى مشروع بحثي صغير يشارك فيه الأطفال وأهاليهم.
- يستخدم سمس الخيال لينقل الفئران إلى مكان أكثر دفئاً وألواناً من جحر الشتاء. رافقي الأطفال في رحلة خيالية في الطبيعة بين الفصول المختلفة: إصغوا للأصوات، واستنشقوا الروائح وتأملوا المشاهد. بعد العودة من الرحلة يمكن أن يرسم الأطفال ما أحبّوه في رحلتهم الخيالية.
- يتمنّع الأطفال بلعبة المتاهة المبنية من مكعبات خشبية كبيرة للوصول، كما الفئران في جحرهم المتشعب، إلى الغذاء المشتبه!
- تحدّثي مع الأطفال عن الأحلام. من أين تأتينا، ولماذا نلهم، وماذا نشعر حين نلهم. شجّعي الأطفال على الحديث عن أحلامهم، وربما رسمها.
- القصة مدخل جميل للتعلم عن الفصول وتغيّرها. شجّعي الأطفال على مراقبة الطقس يومياً، وابتكري معهم طرقاً لتوثيق مراقباتهم حتى يتسنى لهم ملاحظة اختلاف الطقس في كلّ فصل.
- لغة الكتاب غنيّة بالأوصاف الحسيّة والمجرّدة (طويل، أحمر، مملّ، خبيث). يمكن أن تلعب مع الأطفال لعبة التشبيهات، كأن تقولي: أحمر مثل... أو بارد مثل... وغيرها.